

ثالــوث

إنهيـار وسقـوط الدولــة

و إنحطاط المجتمــع!

رسالة

لأبي القاسم

د. ياسين الكليدار الحسيني الهاشمي،

عندما يستبد طغيان الحكم الطاغوتي،

على ميزان الحق والعدل،

وعندما يستبد حكم الكهنوت الديني الطاغوتي وحكم الطائفة المنحرفة،

على الوطن والدولة والشعب والأمة،

وعلى حساب شريعة الله الحق وطريق الله القويم،

وعلى حساب الشرعيّة والفضيلة ومنظومة القيم،

وعندما يستبد الجهل والانحطاط الفكري والعقائدي والانحطاط الحضاري،

على العلم ونور البصيرة!

وعندما يتصدر الجهلاء و أسافل الناس وغوغائهم،

على أرباب العلم والفضلاء وأهل الصلاح!

فأعلم

بان المجتمع قابع في حظيرة العبودية،

وغياهب الانحطاط والظُلمة الحالكة السواد،

وليس هناك مصير ينتظر الدولة والأمة،

إلا الانهيار الشامل والزوال.

أبو القاسم

يس الكليدار الحسيني الهاشمي،

05 تشرين الثاني 2025 م

14 جمادى الأولى 1447 هـ



ثالــوث

إنهيــار وسقــوط الدولــــة

و إنحطاط المجتمـــع!

عوامل وأسباب:

اولاً : الحكم المستبـــــد الطاغوتي:

هو الحكم المطلق الظالم الطاغوتي، الذي يستبد بالسلطة والتشريع، بدون خشية من حساب ولا عقاب،

ونتركز فيه السلطة المطلقة في يد فرد أو جماعة، دون قيود أو مسائلة قانونية أو مسائلة شعبية!

كأن تكون حكم فردي دكتاتوري أو حكم طائفي ثيوقراطي كهنوتي يقوم على أسس الانتماء المذهبي، أو حكم الحزب الواحد،

وينتج عنه:

تهاوي الدولة واختلال ميزان الحق والعدل، وفقدان الحرية وقمع الشعب والمعارضة، واستخدام القوة

والترهيب لفرض السيطرة، كما يترتب عليه الظلم، وغياب العدالة، واستغلال ثروات الشعب لصالح من يتداولون السلطة والحكم وحاشيتهم،

مع غياب المؤسسات الرقابية وتفشي الفساد والانحطاط الشامل في مؤسسات الدولة.

إن الاستبداد بكل أشكاله

يقتل إنسانية الفرد والمجتمع ويسحق الكرامة ويغتال الحرية،

ويحوّل المجتمع الى قطعان من العبيد المختلين عقلياً والمغيبين فكريا وعقائدياً وأخلاقيا،

ويساقون كالدواب لخدمة غايات وأهداف الحكم المستبد الطاغوتي.

صفات الحكم المستبد:

- انفراد الحاكم أو منظومة الحكم المستبدة بالسلطة دون فصل بين السلطات.

- سلطة الأمر الواقع بقوة البطش والقتل والموت ضد أي معارض أو من يهدد وجوده واستفراده بالحكم والسلطة.

- عدم خضوعه للقانون الذي يطبق على عامة الشعب.

- إنكار وسحق الحقوق المدنية والسياسية للشعب ومنع حرية التعبير.

- الاعتماد على السلاح لتصفية الخصوم وللترهيب والسيطرة على المجتمع وإخضاع الشعب.

-نهب ثروات الدولة والموارد العامة والمال العام وتحويلها الى مغانم شخصية، له ولبطانته.

- يوظف الخطاب الديني والكهنوت الشيطاني لتخدير الشعب وخداعه بالوعود الكاذبة ولإضفاء شرعية دينية زائفة على حكمه.

- يوظف مختلف وسائل الإعلام ومنصات التواصل لتزييف وعي المجتمع و تزييف الحقائق وتلميع صورته.

-تفشي الظلم والفقر والعوز وتفكك وتصدّع أركان الدولة.

- تحول النظام من "الحكم باسم الشعب وبتخويل من الشعب" الى "الحكم بالموت و الاستبداد ضد الشعب"!

وهذا ما يظهر واضحاً جلياً في حكم الفئة أو الأقلية أو حكم الكهنوت الديني وتفرده بالسلطة وهيمنته على الدولة.

وكذلك في حكم الطائفة المنحرفة وتسلطها على الدولة وكل أطياف الشعب،

والذي يترتب عليه حالة الانحطاط والانهيار السياسي في الدولة والانقسام المجتمعي الحاد،

بسبب حالة الإحباط التي سيعاني منها عموم الشعب.

عوامل وأسباب:

ثانيا: الموطن الخائن الفاسد - أو المواطن الكلب:

الصفات والأدوات والغايات:

- كائن حقير ذليل وتابع يتصف بالطاعة العمياء للحكم الطاغوتي المستبد الفاسد.

- يُدافع عن جلاده طمعاً بمصلحة أو خوف من العقاب.

- يركع و ينحنى للذل دون كرامة أو حرية.

- مغيب مغسول العقل ومُنقاد.

- يقدس ويؤله الحكم المستبد بكل أشكاله، كما يقدس ويؤله الكهنوت الديني.

- وباء خطير معدي ينتقل بين الأفراد والجماعات حتى يتحول المجتمع الى قطيع يقاد بلا إرادة.

ومن الواجب والمهم جداً التنبيه:

بان ظاهرة المواطن الفاسد "الكلب" لا يقتصر انتشارها على قطعان الجهلاء والمغيبين،

بل إنها تنتشر كذلك وتتفشى بين الكثير من أدعياء العلم والثقافة،

الذين يوظفون أقلامهم وأصواتهم من أجل تخدير عقول الناس، و اركاسهم في الزيف والوهم،

لإبقائهم خانعين خاضعين للإستبداد وضمن نطاق السيطرة المطلوبة،

سواءً لحكم طاغوتي مستبد أو لحكم كهنوتي طاغوتي مستبد أو لحكم أحزاب شمولية أو لحكم طائفة دينية شاذة منحرفة،

"مع التنويه الى أن كل الطوائف والفرق الموجودة على الساحة اليوم، والتي ترفع شعارات الإسلام وتدعي

إتباع خاتم النبيين عليه السلام، هي طوائف وفرق منحرفة وبعيدة عن شريعة الله الملك الحق المسطرة في كتابه العظيم حصراً"،

ويعمد هؤلاء أدعياء العلم والثقافة، الذين يوظفون أقلامهم وأصواتهم من أجل تخدير عقول الناس، و اركاسهم في الزيف والوهم،

الى إخفاء حقيقة ما يقترفه الحكم الطاغوتي المستبد بكل إشكاله، من جرائم وكوارث ضد الوطن والشعب!

سواءا كان من يمثل هذا الحكم الطاغوتي، حاكما مستبداً أو كهنوتاً أو حكم طائفي مليشياوي مستبد، أفرادا وجماعات وعلى كل المستويات

ومن الجدير بالذكر أيضا،

إن من أهم مسببات تفشي ظاهرة المواطن الفاسد "المواطن الكلب" :

هي:

اولاً:

قناعة اغلب هؤلاء ويقينهم ومعرفتهم المسبقة، بان الحكم المستبد يوظف المال والكرسي والمنصب، لشراء ذمم مجاميع من يحملون صفة المثقفين، ويحملون الألقاب الرنانة،

لتحويلهم إلى مجرد كلاب حراس للنظام المستبد الطاغوتي الإجرامي الفاسد وليكونوا مخلصين له!

لما لهم من تأثير على عقول البسطاء من عامة الناس وسوادهم،

ثانياً:

ان المواطن الفاسد "الكلب"- أفرادا أو جماعات، هم في الحقيقة ضحية لحالة مرضية وداء عضال وتتمثل بظاهرة النفاق الاجتماعي،

المتفشية في مجتمعاتنا العربية والإسلامية،

وهي ناتجة عن خلل و قُصُور في الالتزام بأحكام شريعة الله الملك الحق، و قُصُور في فهم شريعة الله الملك الحق،

وهي أيضا نتيجة حتمية لتراكمات حكم الأنظمة السياسية الطاغوتية الإجرامية المستبدة،

التي تداولت الحكم في بلدان وشعوب الأمة طوال العقود والقرون الماضية،

بسبب فسادها وانحرافها وما مارسته من استبداد وطغيان، استبعدت الإنسان والمجتمع وجردته من إنسانيته،

وكما أسلفت في مقدمة رسالتي هذه،

في وصف الحكم المستبد الطاغوتي،

بأنه يقتل إنسانية الفرد والمجتمع ويسحق الكرامة ويغتال الحرية،

ويحول المجتمع الى قطعان من العبيد المختلين والمغيبين فكريا وعقائديا،

حيث يساقون كالدواب لخدمة غايات وأهداف الحكم المستبد الطاغوتي.

وهذا ما وصلت اليه كل بلدان وشعوب الأمة العربية والإسلامية،

وإذا أردنا أن نشير الى أحدى بلداننا العربية والإسلامية كنموذج واضح جلي،

فهي واضحة جلية في عراقنا اليوم،

وبعد قرابة العقدين والنصف من الحكم الطائفي الطاغوتي الكهنوتي الظلامي،

وتسلط مجاميع الإجرام واللصوصية والفساد على الدولة وأركانها وعلى المجتمع العراقي!

حيث عمد هؤلاء الطغاة المجرمين طوال سنين النكبة والاحتلال في عراقنا،

وبعد أن جاء بهم الاحتلال الأمريكي البريطاني الصهيوانجيلي، وفرضوهم على عراقنا بقوة جيوش الاحتلال الغازية،

حيث عمد هؤلاء المجرمين من خلفهم حكومات الدول المتشاركة في احتلال وتدمير عراقنا، الى ترويض المجتمع وإخضاعه إفرادا وجماعات ،

من خلال إغراق الدولة والمجتمع في النكبات والكوارث والجرائم،

تحت سطوة الموت والخوف،

لترويض المجتمع و إخضاعه لحكمهم المستبد الطاغوتي، وضمان طاعته العمياء،

حيث لا يسمح للفرد ولا للمجتمع ككل أن يعترض او يسأل أو حتى يطالب بحقوقه!

حتى وصل حال الفرد والمجتمع الى المرحلة التي يعتقد فيها بأنه ليس من حقه أن يحتج أو ينتفض أو يثور على حكمهم الطاغوتي المستبد وعلى جرائمهم وفسادهم وكفرهم وإنحطاطهم!،

حتى تفشت ظاهرة المواطن الفاسد "المواطن الكلب"، وامتلأت بهم الصفوف،

وحتى تحولوا الى جماعات وفئات كبيرة لا تعترف حتى بالدولة ولا بالوطن!

بل أمسى هؤلاء لا يعترفون بالولاء إلا لمنظومة الحكم الكهنوتي الطائفي المليشياوي المستبد، ولمرجعيات

مواخير الكهنوت ولمجاميع المجرمين واللصوص القتلة الذين تداولوا السلطة طوال سنين النكبة والاحتلال الماضية!

بل يستميتون في الدفاع عنهم وتبرير فسادهم وإجرامهم وانحطاطهم، وتدميرهم للدولة وتمزيقهم للمجتمع !

ويبررون كل ما يُفرض على الدولة والشعب من ظلم واستبداد وفساد وطغيان،

ويبررون كل جرائمهم وفسادهم وانحطاطهم على انه "قدر وطريق مقدس"!

وان من واجب أبناء الشعب أن يعظموه ويقدسوه ويدافعوا عنه!

ويتهمون وينعتون كل من يرفض وينتفض على هذا الانحطاط والظلم والاستبداد والطاغوتية،

بأنه خائن وانه عميل وينفذ أجندات خارجية!

بل حتى ينعتوه بالكفر والخروج من الملّة، ليهدرون دمه،

لتطاله لاحقا خناجر و كواتم أسلحة الغدر المليشاوية،

بناءاً على فتاوى من كبرائهم رؤوس الطغيان والفساد،

كهنوت مواخير الإنحطاط والخيانة والعمالة للاجنبي!

وهذا ما يجري تماما وعياناً في كل بلدان الأمة العربية والإسلامية ،

تحت حكم هذه الأنظمة الطاغوتية المستبدة الفاسدة العميلة،

وان اختلفت الأساليب والأدوات والطرق والمبررات!

عوامل وأسباب:

ثالثاً: الكهنـــوت الديني المنحرف الفاسد:

المرجعيات و المؤسسات الدينية، مواخير الكهنوت:

الصفات والأدوات والغايات:

- إضفاء شرعية دينية زائفة فاسدة للحكم المستبد الطاغوتي وشخوصه وعناوينه.

من خلال:

استخدم الدين كمطية وأداة، وتوظيفه ضد الخصوم من خلال تكفير الخصوم، وتخوينهم، وهدر دمائهم، والباس الصراع طابعاً دينياً،

لتجنيد الناس ودفعهم كأدوات ضغط ولإضفاء الشرعية لطغيانهم،

ولخدمة اغراضهم و لتبرير تصفيه كل الخصوم!

- توظيف الخطاب الديني المنحرف لخدمه اغراضهم وفسادهم وغاياتهم الهدامة ضد وجود الدولة ولإستلاب حقوق ومستقبل الشعب.

حيث وظفوا الدين ليس لبناء الدولة وليس للارتقاء بالمجتمع، وتمكينه،

بل لبناء إمبراطورياتهم المالية وبناء سلطتهم السياسية على حساب وجود الدولة وسيادتها وعلى حساب الشعب ومستقبله، ولتصفية كل خصومهم!

- فرض سطوتهم الدينية وانحرافهم وفسادهم وخرافاتهم على عقول الناس،

وتمريرها على أنها هي الدين والشريعة!.

- تجهيل الشعب وتغييب وعيه حتى يستسلم ويرضى ويقبل بالأمر الواقع.

- تحويل المجتمع الى قطيع من العبيد ليكون خاضعاً وراكعاً للحكم الطاغوتي المستبد.

- العمل على ضمان إبقاء الدولة ضعيفة هزيلة وهشة، ليضمنوا بقائهم مسيطرين على الدولة و رابضين على رقاب الشعب.

- إسقاط وتدمير المؤسسات التعليمية والتربوية التابعة للدولة،

ليحل محلها مؤسساتهم الكهنوتية المنحرفة عن شريعته الله الملك الحق ومنهاج الله القويم.

- نهب ثروات الدولة وضمان إبقاء الشعب فقيرا جاهلاً مهمشاً،

لضمان انقياد الشعب لهم، وضمان إبقاءه قابعاً في حظيرة العبودية وتحت السيطرة،

وليكون الشعب جاهز للتعبئة ليدفعوا به كأداة وقت الحاجة،

للدفاع سلطتهم الكهنوتية في حال تعرضوا أو تعرضت مصالحهم للتهديد،

وليضمنوا استمرار بقاءئهم رابضين في دفة الصدارة،

وضمان بقاءهم مسيطرين على الدولة ومستعبدين لرقاب الشعب!

ظلمات بعضها فوق بعض!

بسم الله الملك الحق

يا داوود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله

إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب،

وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار،

أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار،

كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب

"ص".

سبحان ربك رب العزة عما يصفون

وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.